رابط المادة على منصة باحث

مواعظ قصيرة

تفسير قوله تعالى: }وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ{ .

عماد السواعير

ان كنتم تزعمون الانتساب الى ابراهيم. كما انكم تزعمون الانتساب الى يعقوب وهو اسرائيل فان الله سبحانه وتعالى ابتلى ابراهيم بكلمات وهي الشرع امره ونهيه اتمهن عمل بهن صدقهن اقر بهن. دعا اليهن - 00:00:00

فان كنتم صادقين في انتسابكم الى ابراهيم فاين انتم من التوحيد الذي يدعو له ابراهيم واين انتم من الاسلام الذي يدعو له ابراهيم؟ واين انتم من البراءة من الشرك التي يدعو اليها ابراهيم - 00:00:30

الى غير ذلك من محاسن الشريعة ايها الاحبة في الله. لذلك قال المفسرون في معنى اه اي اختبر وكلف الله جل في علاه ابراهيم بكلمات ما هذه الكلمات؟ هي الشريعة الامر والنهي كلفه بذلك فقام بها ابراهيم حقا - 00:00:50

القيم. لذلك ماذا قال الله سبحانه وتعالى فاتمهن. ادى ابراهيم الخليل عليه السلام والذي ساذكر لكم باذن الله قصته العجيبة مع وقفات في درسنا هذا مع امامته ايها الاحبة في الله. اتم ابراهيم - 00:01:20

ما امره الله به من نبذ الشرك والبراءة من اهله. والمفاصلة المفاصلة بينه وبين المشركين. ومن الدعاء الى التوحيد الخالص واقامة الشريعة السمحة واداء كل شيء. ذكر المفسرون ستفتح كتب التفسير فتقرأ في قوله كلمات انهم قالوا - 00:01:40

هي سنن الفطرة. نعم. سنن الفطرة من الشرع. يذكر المفسرون في معنى قوله كلمات انها سنن الفطرة. عشر في الرأس وعشر في البدن. كحلق الشارب. قص الشارب واعفاء اللحية والاخذ من الشعر ونتف الابط والعانة الى غير ذلك من التي تعرف بسنن الفطرة - 00:02:10

يرى النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح مرة قال عشر من الفطرة ومرة قال خمسون من الفطرة وبعضهم قال ايها الاحبة اخوتي في الله ان هذه التي امر بها الله سبحانه وتعالى. ابراهيم الكلمات هي اداء المناسك. مناسك - 00:02:40

الحج والصحيح كما ذكرت لكم ان كل هذه المعاني صحيحة فالكلمات التي تلى الله جل في علاه بها هي الشريعة كلها. بامرها ونهيها. فقام بها ابراهيم حق القيام. لذلك قال - 00:03:00

اني جاعلك للناس اماما. الامامة ما جاءت من فراغ كما ساذكر بعد قليل. ان شاء الله. لكن انبه على مسألة في لغة ومسألة في القراءات. كثير منا يتوقف قليلا عند هذه الاية. واذ ابتلى ابراهيم ربه او - 00:03:20

ابراهيم ربه. ما الصواب؟ نقول ايها الاحبة في الله. معنى الاية ان الله جل في علاه اختبر ابراهيم فيكون الاختبار وقع على ابراهيم. فيسمى حينئذ مفعولا به. والمفعول به في لغة العرب حقه النصب. فلما قدم المفعول به؟ لم لم يقل؟ واذ ابتلى ربه ابراهيم - 00:03:40

لا يستقيم في اللغة مطلقا ان يقول الله سبحانه وتعالى او ان يقال هكذا. لم؟ لانه عندنا توجد قانون قانون لغوي قانون اسمه النحو القواعد هذه القوانين النحو والقواعد تقول بان الضمير ايها الاحبة في الله لابد ان يرجع الى الوراء لا ان يتقدم - 00:04:15

الى الامام واذ ابتلى ربه ابراهيم الهاء لو كانت الاية هكذا الهاء على من ستعود ستتقدم الى ابراهيم. وابراهيم لذلك ذكر قبل قوله ربه. ليعود الضمير عليه وهذا موضع يسميه اهل النحو وجوب تقدم المفعول به على الفاعل. وذلك حينما يشتمل - 00:04:45

الفاعل على ضمير يعود على المفعول به. لا نبعد بكم الى النحو لكن من بعد البيان. فان اشكلت عليك وانت تقرأ فتذكر الدلالة المعنى

من المختبر ومن المختبر؟ من المبتلي؟ ومن المبتلى - 00:05:15
الله جل في علاه يبتلي ابراهيم. لذلك ابراهيم ورد في بعض الكتب يا كرام انها قرأت بالضم وربه بالفتح فتكون هكذا. واذ ابتلى ابراهيم ربه. وهذه القراءة فيما اظن واحتاج اني اتأكد. ليست قراءة سمعية ولا من قراءة - 00:05:35
صلاة العشاء. لكن على فرض اقول ما هو توجيهها عند من قرأها؟ ذكر ان بعض العلماء هكذا قرأها. يقول الله يكون ابراهيم ايها الاحبة في الله قد سأل الله سبحانه وتعالى عن امور - 00:06:05
فاجابه الله عنها هذا هو تفسيرها على ذلك لكن اخواني القراءة التي مشهورة ومعروفة عندنا واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن - 00:06:25